الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيّة
وزارة التربية والتّعليم

مديريّة التربية لولاية عنابة
متوسّطة عميرات بغدادي -الريم- **المستوى: الرّابع**
الاختبار التجريبي في مادّة اللغة العربيّة **المدّة: ساعتان**

السّند:

أيّها الرّجل السّعيد: كن رحيماً، اشعر قلبك الرّحمة، ليكن قلبك الرّحمة عينَها، ستقول: إنّي غير سعيد، لأنّ بين جنبي قلباً يلم به من الهمّ ما يلم بغيره من القلوب، ، ولكن أطعم الجائع واكسِ العاري، وعزّ المحزون، وفرّجْ كربة المكروب، يكن لك من هذا المجموع البائس خير عزاء(يعزيك عن همومك وأحزانك)، أحسن إلى الفقراء والبائسين، وأعدك وعداً صادقاً أنّك ستمر في بعض لياليك على بعض الأحياء الخاملة فتسمعُ من يحدث جاره عنك من حيث لا يعلم بمكانك، إنّك أكرم مخلوق، وأشرف إنسان، ثم يعقب الثّناء عليك بالدّعاء لك إن يجزيك الله خيراً بما فعلت فيدعو صاحبه بدعائه، ويرجو برجائه وهنالك تجد من سرورِ النّفسِ وحبورِها بها الذكر الجميل في هذه البيئة الخاملة، ما يجده الصالحون إذ ذكروا في الملأ الأعلى.

ليتك (تبكي) كلّما وقع نظرك على محزون (فتبتسم سروراً ببكائك)، واغتباطاً بدموعك، لأن الدموع التي تنحدر على خديك في مثل هذا الموقف إنما هي سطور من نور.. تسجل لك في تلك الصحيفة البيضاء: إنك إنسان، إن السماء تبكي بدموع الغمام.. ويخفق قلبها بلمعان البرق، وتصرخ بهدير الرعد، وإن الأرض تئن بحفيف الريح.. وتضج بأمواجِ البحرِ، وما بكاءُ السّماءِ وأنينُ الأرضِ إلا رحمة بالإنسانِ، ونحن أبناءُ الطبيعةِ فلْنُجارِها في بكائِها وأنينِها.

إنّ اليدَ التي تصونُ الدّموعَ، أفضلُ من اليد التي تريق الدّماء، والتي تشرح الصّدور. أشرفُ من التي تبقرُ البطون، فالمحسن أفضلُ من القائد وأشرفُ من المجاهد مكانة، وكم بين من يحيى الميت ومن يميت الحي، إنّ الرّحمة كلمة صغيرة.. ولكن بين لفظها ومعناها من الفرق مثل ما بين الشّمس في منظرها والشّمس في حقيقتها.

لو تراحم النّاس لما كان بينهم جائع ولا مغبون، ولأَقفرتِ الجفونُ من المدامعِ. ولمحت الرّحمة الشّقاء، من المجتمع كما يمحو لسان الصبح مداد الظّلام، لم يخلق الله الإنسان ليقتر عليه رزقه. ولم يقذف به في هذا المجتمع ليموت فيه جوعاً.. بل أرادت حكمته أن يخلقه ويخلق له فوق بساط الأرض وتحت ظلال السّماء ما يكفيه مؤونته، ويسدُّ حاجتَه.

إنّ من النّاسِ من إذا كشف لك عن أنيابه رأيت الدّم الأحمر يترقرق فيها، أو عن أظافره رأيت تحتها مخالب حادّة لا تسترها إلا الصّورة البشريّة، أو عن قلبه رأيت حجراً لا يسيل بقطرة من الرّحمةِ ولا تخلص إليه نسمة من العِظة، أيّها السّعداء أحسنوا إلى البائسين والفقراء، وامسحوا دموع الأشقياء، وارحموا من في الأرض يرحمكم من في السّماءِ.

المنفلوطي -الرّحمة – النّظرات-

الأسئلة :

الجزء الأوّل :12ن

الوضعيّة الأولى 4ن

1- عدّد مظهرين من مظاهر الرّحمة في النّص
2-عقد الكاتب مقارنة بين نوعين من الأيادي، بيّن هذه المقارنة؟
3-سعادة المجتمع في سعادة أفراده، هل تجد ما يدل على ذلك في النّص؟ وما دور الرّحمة في تحقيق السّعادة؟
4- لخّص مضمون النّص في فكرة عامّة.
5- هات من النّص مرادف: النّصيحة / ووظفها في جملة من إنشائك.

الوضعيّة الثّانية : 8ن

1- أعرب ما تحته خط.
2- حدّد نوع والجمل ما بين قوسين ووظيفتها.
3- استخرج من النّص:

توكيدا	ممنوعا من الصّرف	بدلا	تمييزا

4- اشرح الصّورة البيانية التالية: **وإن الأرض تئن بحفيف الريح.**

5- استخرج من الفقرة الثالثة محسّنا بديعيّا وبيّن أثره.

6- استخرج من النّص أسلوبا إنشائيّا وبيّن نوعه وصيغته.

7- حدّد نمط الفقرة الرّابعة ومثّل له بمؤشّرين.

8- قدّر قيمة للنّص وبيّن نوعها

الوضعيّة الإدماجيّة: 8ن

السّياق: بعض الدول ليس لها ثروات طبيعة، لكنّها عوّضتْ ذلك بالحرف والصناعات التقليديّة التي ساعدت على مكافحة الفقر والحرمان وخلق الثروة وامتصاص البطالة.

السّند: **لا خير في أمة لا تأكل ممّا تنتج، ولا تلبس مما تنسج.**

التّعليمة: أنتج نصا لا يقل عن 16 سطرا تشرح فيه أهميّة الصّناعات التّقليديّة وأثرها على الفرد والمجتمع مستثمِرًا مكتسباتك القبلية.

بالتوفيق